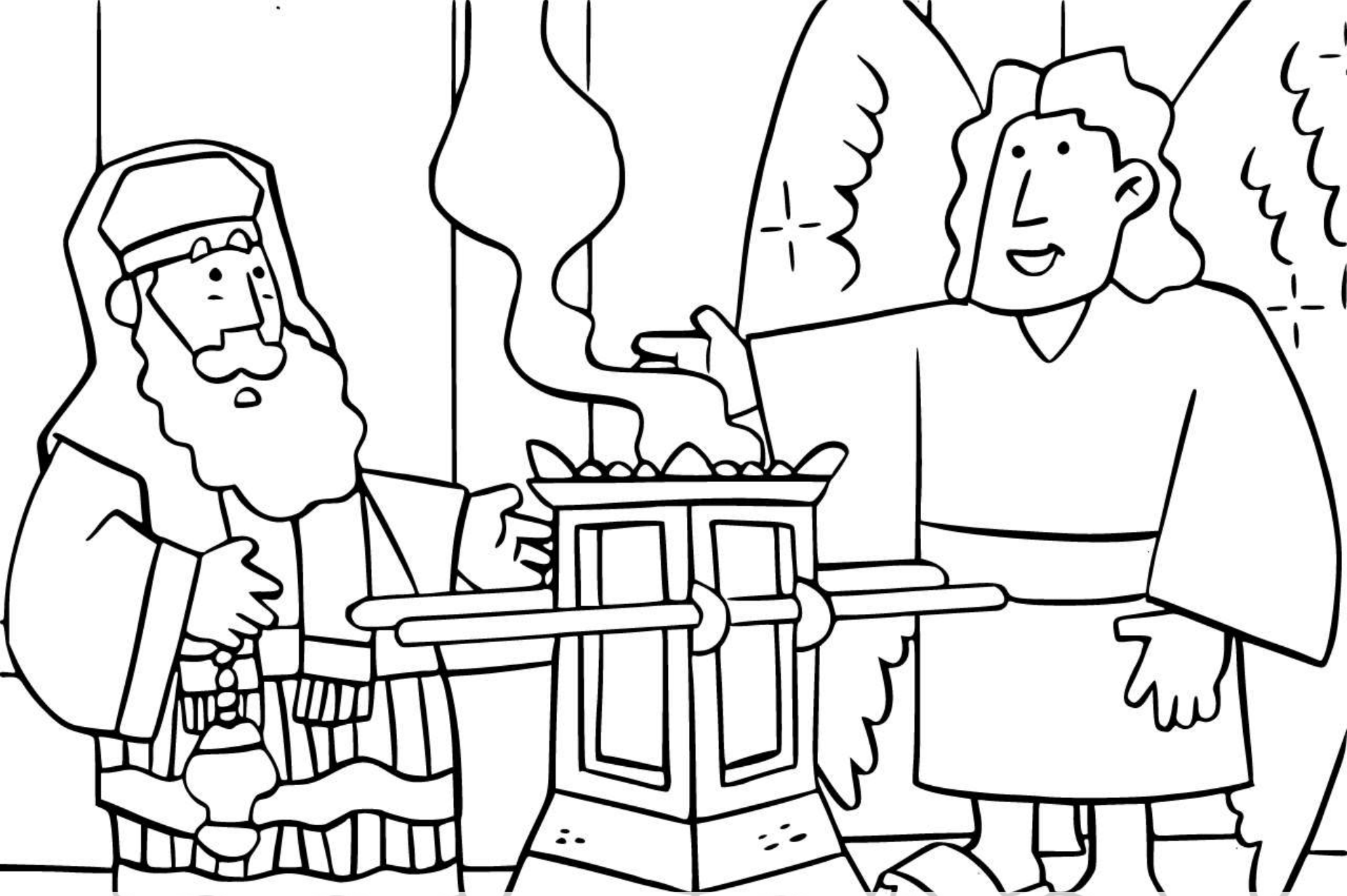


# قصة عيد الميلاد الأول: كتاب التلوين



زَكَرِيَّا وَهُوَ زَوْجَتِهِ، الْيَزَابِيثَ، وَالنَّاسَ وَرَعَةً،  
لَكِنَّمَا كَانَتْ أَبَدًا قَادِرَةً عَلَى دِيكَ أَيِّ أَطْفَالٍ.





وَكَانَ زَكَرِيَّا يَخْدُمُ كَهَانًا فِي الْهَيْكَلِ فِي نُبُوَّةِ مَجْمُوعَتِهِ الْكَهْنَوِيَّةِ. فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَاقْفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. قَالَ الْمَلَاكُ لَ زَكَرِيَّا ، " زَوْجَتِكَ  
لَنْ يَكُونَ ابْنًا. سَوْفَ اسْمُهُ يُوْحَنَّا. وَقَالَ أَنَّهُ سَيَكُونُ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَأْتِي قَبْلَ الْمَسِيحِ ! "

أجاب زكريا ، " أنا وزوجتي أصبحت قديمة جدا لإنجاب الأطفال ! كيف  
أعرف أن هذا سيحدث ؟ "

فأجاب الملاك ، " لقد أرسلت الله ل تجلب لك هذا الخبر السار . لأنك لم  
تصدقني ، فإنك لن تكون قادرا على التحدث حتى ولادة الطفل . " وعلى  
الفور ، كان عاجزا عن الكلام زكريا . ثم غادر الملاك عاد زكريا المنزل .



عندما كانت إيزابيث ستة أشهر حاملا، ظهر نفس الملاك ل إيزابيث قريب، والتي كانت مريم الاسم. وكانت عذراء وكانت مخطوبة ل رجل اسمه يوسف. قال الملاك، " سوف تصبح حاملا و تلد ابنا. كنت على سبيل المثال له يسوع وانه سوف يكون المسيح "



بعد هذا لم يرض وقت طويل ،  
جاءت مريم و زار اليزابيث . حالم  
سمعت اليصابات سلام مريم ، قفز  
الطفل اليزابيث داخل بلدها . ابتهج  
النساء معا حول ما فعله الله لها .



بعد أن أعطت إيزابيث  
ولادة طفلها ، فإنها اسمه  
يحيى كما أمر الملاك . ثم  
سمح الله زكريا على  
التحدث مرة أخرى .  
وقال : " الحمد لله ، لأنه  
يتذكر شعبه !"





وَحَظِي زَكَرِيَّا بَقِيضٍ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، فَأَخَذَ يُخَبِّرُ بِالنَّبِيِّ الْجَلِيلِ مُنْقَادًا بِالرُّوحِ: «مُبَارَكٌ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُعِينِ شَعْبَهُ وَيُحَرِّرَهُمْ. قَدَّمَ لَنَا مُخْلِصًا قَوِيًّا مِنْ. هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ. أَمَّا أَنْتَ، يَا ابْنِي، فَسْتَدْعِي نَبِيًّا لِلْعَلِيِّ. فَأَنْتِ سَتَتَقَدَّمِ الرَّبِّ لِتُعَدَّ لَهُ الطَّرِيقَ. سَتَتَقَدَّمُهُ لِتُخَبِّرَ شَعْبَهُ بِأَنَّهُمْ سَيُخَلِّصُونَ، وَسَتُغْفِرُ خَطَايَاهُمْ.



كان يوسف رجلا صالحا . عندما سمع أن مريم كانت حاملا ، كان يعرف أنه لم يكن الطفل له . انه لا يريد للعار لها ، حتى انه يعتزم الطلاق بهدوء لها . قبل أن يتمكن من فعل ذلك ، ظهر له ملاك الرب في الحلم .

قال الملاك " ، يوسف ، لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك . ما هو به فيها هو من الروح القدس . وقالت انها سوف تلد ابنا . اسمه يسوع ، لأنه سيوفر على الناس من خطاياهم " .

لذلك تزوج يوسف لها وأخذها المنزل و زوجته .



وَفِي ذَلِكَ الرَّمَانَ، أَصْدَرَ الْقَيْصَرَ  
أَعْسَطُسُ مَرْسُومًا يَقْضِي بِإِخْصَاءِ  
سُكَّانِ الإِمْبِرَاطُورِيَّةِ. فَذَهَبَ الْجَمِيعُ  
لِيَسْجَلُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ.

كان يوسف ومريم لجعل رحلة  
طويلة من حيث كانوا يعيشون في  
الناصره إلى بيت لحم بسبب سلفهم  
كان ديفيد الذي كان بيت لحم  
مسقط .





وعندما وصلوا في بيت لحم ، لم يكن هناك مكان للإقامة. كانت الغرفة الوحيدة التي يمكن أن يجد لنفسه مكانا حيث بقيت الحيوانات. كان الطفل ولد هناك وأمه وضعته في حوض التغذية ، لأنها لم يكن لديها سرير له . سمو له يسوع .



في تلك الليلة ، كانت هناك بعض الرعاة في حقل مجاور حراسة قطعانهم . فجأة ، ظهر ملاك مشرقه لهم ، فخافوا خوفا عظيما . قال الملاك : " لا تخافي ، لأن لدي بعض الأخبار الجيدة بالنسبة لك . المسيح ، وماجستير ، قد ولد في بيت لحم ! اذهب بحث عن الطفل ، وسوف تجد له ملفوفة في قطعة من القماش والكذب في حوض التغذية . "



وفجأة امتلأت السماء مع الملائكة يسبحون الله قائلين: " المجد لله في السماء و على الأرض السلام لل الناس انه يفضله ! "

عندما وصلت الرعاة في المكان الذي كان  
يسوع ، وجدوه ملقى في حوض التغذية  
، كما أن الملاك قد قال لهم . وكانوا في  
غاية السعادة . كانت مريم سعيدة جدا ،  
جدا . عادت الرعاة إلى الحقول ، مشيدا  
الله على كل ما سمعوه ورأوه .





وَجَاءَ الْيَوْمَ الثَّامِنُ، وَ أَخَذَا يَسُوعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِكِي يُقَدِّمَاهُ لِلرَّبِّ. وَكَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ اسْمُهُ سَمْعَانُ. وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقِيٌّ. فَقَادَهُ الرُّوحُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا أَدخَلَ الْاَبَوَانِ الطِّفْلَ يَسُوعَ، أَخَذَهُ سَمْعَانُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَسَبَّحَ اللهُ وَقَالَ:

«وَالآنَ يَا رَبُّ، أَطْلِفْنِي أَنَا عَبْدُكَ فَاَمُوتَ بِسَلَامٍ كَمَا وَعَدْتِ. فَقَدْ رَأَتْ عَيْنَايَ خَلَاصَكَ الَّذِي هَيَّأْتَهُ أَمَامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. هُوَ نُورٌ لِإِعْلَانِ طَرِيقِكَ لِلْأُمَّمِ.»



وَكَاثَ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ اَسْمُهَا حَنَّةٌ. فَاِذْ حَضَرَتْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، اَحَدَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ وَتَتَحَدَّثُ عَنِ يَسُوعَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ فِدَاءً فِي اُورُشَلِيمَ.





في وقت لاحق بعض الوقت ، ورأى الحكماء من  
دول بعيدة في الشرق نجم غير عادي في السماء.  
أدركوا ذلك يعني ولد الملك الجديد لليهود. لذلك ،  
فإنها سافر مسافة كبيرة لرؤية لهذا الملك.

جاء الحكماء من الشرق إلى مدينة القدس، وسألوا: «أين هو  
الطفل الذي وُلد حديثًا، والذي سيكون ملك اليهود؟ لأننا  
رأينا نجمة في الشرق، وقد أتينا لنسجد له.» ولما سمع الملك  
هيرودس بذلك، اضطرب واضطربت معه أورشليم كلها.





الْمَلِكُ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءَ كَهَنَةِ الْيَهُودِ وَكَتَبَتْهُمْ جَمِيعاً، وَسَأَلَهُمْ: «أَيُّنَ يُؤَلِّدُ الْمَسِيحُ». فَأَجَابُوهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ،  
فَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ بِأَرْضِ يَهُوذَا، لَسْتِ صَغِيرَةَ الشَّانِ أَبَدًا بَيْنَ حُكَّامِ يَهُوذَا،  
لَأَنَّ مِنْكَ يَطْلُعُ الْحَاكِمُ الَّذِي يَزْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ!»



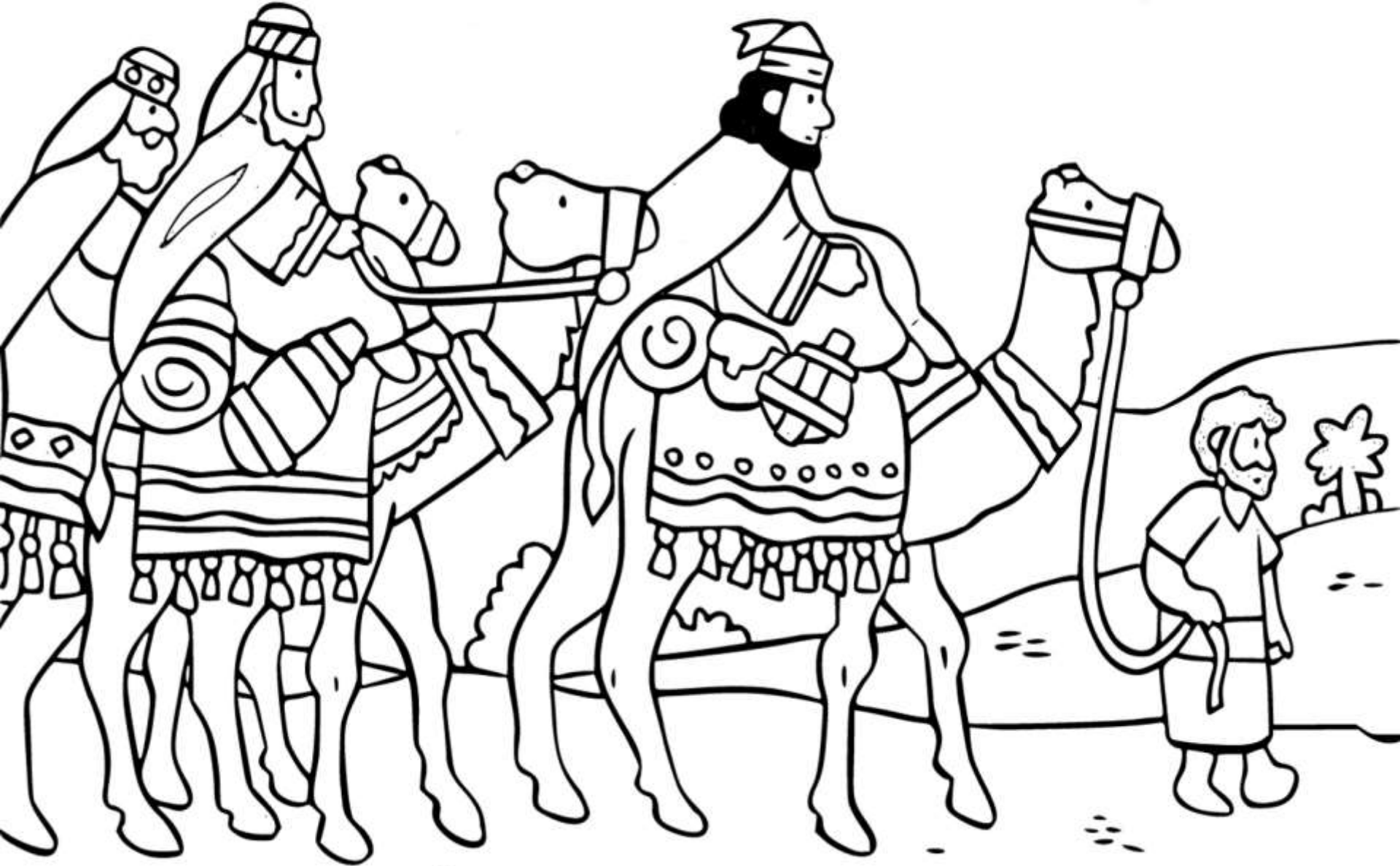
فَاسْتَدْعَى هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَنَ طُهُورِ النَّجْمِ. ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ:  
«أَذْهَبُوا وَابْحَثُوا جَيِّدًا عَنِ الصَّبِيِّ. وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أُخْبِرُونِي، لِأَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْبِجِدَ لَهُ.»

فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ الْمَلِكُ، مَضَوْا فِي سَبِيلِهِمْ. وَإِذَا النَّجْمُ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ، يَتَقَدَّمُهُمْ  
حَتَّى جَاءَ وَتَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الصَّبِيُّ فِيهِ.

وَدَخَلُوا الْبَيْتَ فَوَجَدُوا الصَّبِيَّ مَعَ أُمِّهِ مَرِيْمَ.  
فَجَنَّتُوا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ  
هَدَايَا، ذَهَباً وَبَحُوراً وَمُرّاً.



ثُمَّ أُوجِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ آتَىٰ بِرُؤْيَا هَٰؤُلَاءِ فَنَاصَرَفُوا إِلَىٰ بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ أُخْرَىٰ.



وَبَعْدَمَا انصَرَفَ الْمَجُوسُ، إِذَا مَلَائِكُ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «قُمْ  
وَاهْرُبْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ فِيهَا إِلَى أَنْ أَمْرَكَ بِالرُّجُوعِ، فَإِنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ  
عَنِ الصَّبِيِّ لِيَقْتُلَهُ».



فَقَامَ يُوسُفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَهَرَبَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ مُنْطَلِقًا  
إِلَى مِصْرَ، وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ هِيرُودُسُ، لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ  
الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».





لَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَكَ مِنَ الرَّبِّ  
قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ، وَقَالَ  
لَهُ: «قُمْ ازْجِعِ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى أَرْضِ  
إِسْرَائِيلَ.» فَقَامَ وَرَجَعَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى  
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. تَوَجَّهَ إِلَى نَوَاجِي مِئْطَةِ  
الْجَلِيلِ، فَوَصَلَ بَلَدَةً تُسَمَّى «النَّاصِرَةَ»  
وَسَكَنَ فِيهَا. وَتَمَّا يَسُوعُ فِي الْحِكْمَةِ  
وَالْجِسْمِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالتَّائِبِينَ.



[www.freekidstories.org](http://www.freekidstories.org)

Text from the Bible and Open Bible Stories, [www.openbiblestories.org](http://www.openbiblestories.org)

Art by Didier Martin